ديوان شعر

((حزني عليكَ))

شعر
شاكر محمد الحلي

الجزء الاول
الطبعة الاولى
٢٠١٨

www.ketab.ir

سرشناسه : حلي، شاكر محمد
عنوان : حزني عليك : ديوان شعر
تكرار نام پديد آور : شاكر محمد الحلي
مشخصات نشر : تهران ؛ نشر صادق ، ۱۴۴۰ هـ = ۱۳۹۷
مشخصات ظاهری : ۱۰۸ ص
بهاء : ۵۰۰۰۰۰ ریال
ISBN: ۹۷۸-۶۰۰-۵۲۱۵-۷۹-۳
وضعیت‌فهرست‌نویسی : فیپا
یادداشت : عنوان دیگر: دیوان شعر
یادداشت : عربی
موضوع : شعرعربی، قرن ۲۰ مجموعه‌ها
موضوع : حسین بن علی(ع)، امام سوم، ۴-۶۱ق. - شعر
رده بندی کنگره : PJA۴۸۵۸/ل۲ح۴
رده بندی دیویی : ۸۹۲/۷۱۶
شماره مدرک : ۵۸۱۱۲۰۰

حزني عليك

الجزء الاول والثاني

تاليف : شاكر محمد الحلي

الطبعة : الاولي ۱۴۴۰هـ ق، ۱۳۹۷هـ ش، ۲۰۱۸م

المطبعة : الصادق (ع)

عدد النسخ : ۵۰۰ نسخة

عدد الصفحات :۱۰۸ص

القطع : وزيری

ردمک : ۹۷۸-۶۰۰-۵۲۱۵-۷۹-۳

الناشر : موسسة الصادق للطباعة و النشر

مراكز التوزيع :

ايران - طهران - شارع ناصر خسرو - زقاق حاج نايب - سوق المجيدی - رقم۷ - موسسة الصادق

۰۲۱-۳۳۹۳۴۶۴۴

ايران - قم - شارع معلم - مجمع ناشران - رقم B40 - موسسة الصادق

۰۹۱۲۴۱۰۲۰۹۶ ۰۲۵ ۳۷۸۴۲۵۷۴-۷۵

www.ketab.ir

حزني عليك

بسم الله، والحمد لله، والصلاة على رسول الله، والسلام على أولياء الله، وصلى الله عليك يا أبا عبد الله.

طويلة هي قافلة البكاء على الحسين (ع)، وما زالت تزداد رفداً ورفعةً وها نحن اليوم أمام بكاء آخر، بكاء يبكي على الحسين (ع) بكاءاته التي جعلها حزنه قصائد فريدة رائعة... ولكن هذا الحزن الذي جعله عنواناً لمجموعته كان حزناً مختلف عن حزن الآخرين، فهو لا يستدر العطف من الآخرين ولا يثير لوعتهم وأشجانهم انما يبكي على أمامه بكاء طويل شامخ واقف على مر الليالي والدواهي، فقد جعل السيد الشاعر شاكر محمد الحلي من بكائه علامة على صلته بالسيد حيدر الحلي... وهذا هو الشاعر الثاني الذي يشرفني بالكتابة عنه بعد أخيه الشاعر ساجد الحلي..

هذا تجد حزناً شامخاً وبكاءً ليس كبكاء المغلوبين على أمرهم بل هو بكاء تمتزج بكائه ابتسامة الفخر الذي ما زال يرهزأ بالظلام ويدل عليه، هو بكاءٌ يُضيف للأشياء ذلك لأن منبعه حرارة لا تنفذ أبداً، بل أنك تلحظ الانبهار عند الشاعر حتى في عناوين قصائده.. ما بين (القسم) و (لك أنتهي) و (شمسك) و (القباب الذهبية) و (الضياء) و (سنا النبوة) و (أقتدي) و (الوفاء)، ولهذا من يقرأ هذه القصائد يجد نفسه مفعماً بالقوة، فالفخر غالب على تعابير قصائده في المجموعتين وهذا هو الذي أفقد الحاكمين الظالمين لذة ما يتصورونه انبهاراً، لأنه في حقيقته ليس انبهاراً انما هو انكسار الظالم

www.ketab.ir

واسيصار المظلوم فضلاً عن الكآبة التي يحتلها ذلك المظلوم ع بين المسلمين ماضيهم وحاضرهم، وما أضافه اليه انتسابه إلى الرسول (ص).

غلب على القصائد بحر الكامل و مجزوءه... وهو بحر فيه ثلاثون حركة ولذلك سمي بالكامل وان ايقاعه منتظم وكأنه ايقاع شخص يمشي واثق الخطى، من هنا يكتسب الحزن قوته، من ايقاع ثقيل فيه الكثير من الرزانة والثقل مما يجعل من حزنه قوياً رافضاً لا خانعاً مستسلماً باكياً ناحباً، ولهذا فان النظرة إلى هذه الثورة نظرة اجلال واكبار لها وتقبل من اسهم فيها، فنقرأ الحزن الهادئ المسيطر الذي لا يتنازل عن عنفوانه وشموخه، ولم يكتف الشاعر بذلك بل أعلن أن الاصلاح هو هدف الثورة وخلاصتها وذلك لا يتأتى مع الدموع، انما يتطلب البطولة والفخر والاعتزاز.

هكذا يطل علينا شاكر محمد الحلي شاعراً آخر من شعراء آل حيدر الحلي ولا أريد أن أجعل القارئ يفقد لذة القراءة وعتها فلا اقدم اكثر مما قلت.. ولكن مما يسعدني أن السيد شاكر محمد الحلي صديق عزيز وقديم... واليوم صار الشاعر شاكر محمد الحلي صديقاً عزيزاً شاعراً قديراً وأنا اعتز بالكتابة عنه تحية لشاكر العلم، وسلام لشاكر الصديق، وهنيئاً لشاكر الشاعر المبدع.

وفقه الله خدام الحسين ع كلهم وأطال اعمارهم وبارك في جهودهم لمولاهم الحسين ع.

الشاعر
أسعد موسى الحسيني
٢٠١٧/١٠/١٧

www.ketab.ir